الثالث مع خبره وهما خبر الثاني الجملة لا غير لانها كانت خبرا عن المبتدأ الثاني ومن ابوه
مبصرة عليها الحد المار للصغرى ومن قولنا منها وما لصغرى ومن الجملة المخبر بها عن مبتدأ
ا جملة ان صاحبه وسط بين الاولى والثالثة ومعنى الجملة ابوه بسانه الندا
ايا اعتبار الثم وليها ان تنعقد من بعد معا ومن غلامه الندا مبصرة عليها
حد الكبرى بهذا الاعتبار وتسمى ايضا ذات الوجهين جملة
المبتدأ الذي هو زيد لانها خبر عنه مبصرة عليها حد الصغرى من هذه
الحيثية فهي ذات اعتبارين كما رأيت فاذا علمت هذا ظهر لك ان الشيخ اراد بتسمية الصغرى
والكبرى باعتبارين هي الجملة المتوسطة وهي جملة ابوه مع خبره وان جملة ذا مع
خبره انما هي كبرى وان جملة غلامه مع خبره انما هي صغرى ومثال ما مثل به الشيخ نحو
قوله لكنا هو الله ربي فالجملة المتوسطة فيه كبرى وصغرى باعتبارين باطلة لكن انما
هو الله ربي بحذف الهمزة فانا مبتدأ اول وهو ضمير الشأن وهو مبتدأ ثان والله مبتدأ ثالث
وربي خبر الثالث وهو وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول ويسمى المجموع جملة
كبرى بالنسبة الى الله ربي وصغرى بالنسبة الى انا جاء فلت لم قال الشيخ كبرى وصغرى
بالف التانيث وافعل التفضيل اذا جرد من ال والاضافة لزم توحيده وتذكيره قلت
الشيخ اتباعا لاستعمال النحويين قال في المغني التعبير بكبرى وصغرى هو موافقة النحويين
لكن الوجه استعمال فعلى افعل بال وبالاضافة وعلى في المغني ان موافقة النحويين
مغتفرة على اعتبار ما هو الوجه ولو الكبرى والصغرى كانه صفة لمؤنث وهي الجملة قال
في توضيح الجرادية وبالله تعالى اعتضد واسأله العصمة مما يصم المسألة الثانية في
الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبع المسألة من المسائل الاربع التي في
الباب الاول في بيان الجمل جمع جملة التي جمع التي لها محل ان ثبت لها موضع

من الاعراب الذي هو الرفع والنصب والخفض والجزم وهي ايضا التي لها محل معدودة سبع على
المشهور واسقط التاء من سبع لتانيث المعدود وهي الجمل وقدمها على التي لا محل لها
لمزية التي لها عليها بكونها تحل محل المفرد الذي هو الاصل في الاعراب الذي هو اشرف من البناء فان قلت
ما معنى قول النحويين هذه الجملة في محل رفع او في محل نصب او في محل خفض او في محل جزم وكيف
الجملة في محل رفع بنفسها او في محل نصب وحدها قلت هو على حذف مضاف والتقدير ذلك
في محل ذي رفع ومحل ذي نصب ومحل ذي جر ومحل ذي جزم قاله ابو العباس السوسي في شرح
القواعد ومعنى قولهم مثلا هذه الجملة في محل رفع انه لو كان المفرد في محلها لكان مرفوعا
وكذا البواقي وقال في حواشي المغني معنى كونها

معنى لها المحل قالوا ان ترد في موضع لمفرد اذا ما تستقل

الاولى من السبع الواقعة خبر المبتدأ في الاصل او في الحال وهي المشار اليها بقوله موضعها
اي محل الجملة حال كونها خبر مبتدأ رفع نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع
خبر عن زيد وانما يحكم لها بمحل رفع اذا وقعت في موضع خبر المبتدأ لما علم من انه مرفوع ابدا
بضمة ظاهرة ان كان مفردا غير مبني او مقصور او منقوص كزيد قائم وان كان جملة فلا يظهر
فيه الاعراب لان الجملة لا تتاثر بالعوامل لا انها تكون في محل اسم مرفوع بحيث لو ازيلت
الجملة واوتي بالاسم مكانها لظهر فيه الاعراب ان كان معربا ولم يكن منقوصا او مقصورا
وموضعها حالة كونها خبرا إنّ المكسورة الهمزة المشددة النون رفع نحو ان زيدا ابوه
قائم فجملة ابوه قائم في موضع رفع خبر ان وانما كان محلها الرفع اذا كانت في موضع
خبر ان لانه لا يكون الا مرفوعا بضمة ظاهرة ان كان مفردا ولم يكن مبنيا ولا منقوصا ولا مقصورا
وان كان جملة فلا يظهر فيها الاعراب لانها لا تتاثر بالعوامل الا انها تكون في محل اسم
مرفوع فيحكم عليها بانها في محل رفع فان قلت ما الفرق بين خبر المبتدأ وخبر ان وقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)